

لا يرى الصورة وردية بعد الانتخابات الفلسطينية

# ناصر القدوة لـ"الثورة": حققنا نجاحات دولية وإسرائيل منيت بعدة هزائ

نيويورك/ محمد قاسم الجرزموي



بالنسبة للولايات المتحدة إذا تحركت في اتجاه حل القضية الفلسطينية فإنها ستتحرك بضغط من الاتحاد الأوروبي، وباختصار لا أرى الصورة وردية في فلسطين أو العراق أو حتى المنطقة لأن العالم يشهد كثيراً من الصراعات الحضارية فالجماعات المتطرفة في الديانات تنمو بشكل متزايد سواء في المسيحية أو اليهودية أو الإسلام حتى في أمريكا وبالذات في الوسط الغربي الأمريكي الذي يوجد فيه مد ديني منطرف، الذي يوجد فيه مد ديني منطرف، القضية الفلسطينية بل أنها أصبحت جزءاً من الصراع باختصارها الانحياز الكامل إلى جوار إسرائيل. وأضاف: ومنادة أمريكا بالشرق الأوسط الكبير كلام فارغ الحلول يجب أن تكون من داخل فلسطين ولن يكون هناك تجربة ديمقراطية ناجحة ونحن تحت الاحتلال والمقولة الأمريكية أن تكون من داخل فلسطين هناك نقاش كذبة كبيرة.. فكيف نتفاوض وعندما قانون دولي وهيئة دولية بل إنهم يتجهون ويختارون من سيقاضو معنا.

**فلسطين والأمم المتحدة**  
وفي نهاية اللقاء تحدث ن. ناصر القدوة عن القضية الفلسطينية في أروقة الأمم المتحدة قائلاً: للعلم أننا أخذنا ٤ أصوات "فيتو" نتيجة لاننا رفضنا عدم إدراج حماس والأجناد في المشاركات السياسية أما بالنسبة لقرارات مجلس الأمن فالقانون شيء وفرضه شيء آخر لأنه يجب أن تتوفر القوة.

وأضاف: عموماً اعتقد أن إسرائيل منيت بخسائر كبيرة في العشر السنوات الأخيرة وموافق كثير من الدول تحسنتم مع القضية الفلسطينية لأننا حققنا نجاحات في هذا مثل رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة.. أيضاً استصدار محكمة العدل الدولية الراي الاستشاري ضد الجدار العازل في الأراضي المحتلة ووضع الاحتمال وبالمنااسبة بذلك جهوداً كبيرة لاستصدار هذا الراي وللأسف الشديد لم يتد حتى الآن الاستفادة من هذا الراي الاستشاري على الواقع.

بكل صراحة ووضوح تحدث د. ناصر القدوة سفير فلسطين في الأمم المتحدة في لقاء مع ثمانية إعلاميين عرب خلال تواجدهم مؤخراً في ورشة عمل الأمم المتحدة بنيويورك، وقال: في البداية هناك نقل غير سليم عن القضية الفلسطينية من الإعلام الغربي إلى الإعلام العربي وربما يكون هذا نتيجة لعجز الإعلام العربي مادياً وعلمياً ولهذا أتمنى التحري عن المعلومات الحقيقية.

الثورة/ وكالات الأنباء/ تدهور الأوضاع الأمنية في العراق بشكل يومي لإسراع مطلقاً على إجراء الانتخابات المقبلة التي تصير إجراً في الوقت المحدد وهو ما حذر منه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الذي قال إنه يتعين على الحكومة العراقية بدل المزيد من الجهود لتضميد جروح البلاد السياسية والعاشا الاقتصادية.. وإلا فإن الانتخابات ستعجز عن تحقيق هدف الاستقرار وتزايد تحديات عنان عن توجيهات جديدة لإدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش التي تواجه مازق تدهور الوضع الأمني في العراق والعمل على زيادة تمويل العمليات العسكرية في العراق وافتخاستان بتكلفة تتراوح بين ٧٥ مليار دولار و ١٠٠ مليار دولار فيما يتعرض رونالد رامسفيلد وزير الدفاع لهجوم متزايد من القوات الأمريكية بالعراق.

وقال عنان في تقرير مجلس الأمن الدولي المكون من ١٥ دولة انتقالي سياسي يجب أن يكون شاملاً ليضم جراح العراق بدلاً من اطلالة معاناته. والعراقيون يجب وضعهم على ان عملية الانتقال أساسية في مسارها بتحكيمهم من رؤية النور في نهاية المطاف.

وأضاف عنان: هذا يتطلب تقديماً متزامناً في ثلاثة مجالات يدعم بعضها بعضاً وهي الأمن والسياسة والاقتصاد. وهذه الإبعاد الثلاثة يجب معالجتها في وقت واحد والاعتماد متساوياً. وقال مسؤولون من الأمم المتحدة إن المنظمة الدولية الواقعة تحت ضغط من حكومة الرئيس الأمريكي جورج بوش لنقوم بأغزيت في العراق رفعت عدد الموظفين الدوليين في العراق إلى ٩٤ موظفاً وتوقع إرسال ٢٥ من عمال الانتعاش قريبا إلى العراق للمساعدة في وضع الأساس للانتخابات العراقية.

وسخت المنظمة الدولية موظفيها الدوليين العام الماضي بعد أن قتل تفجير في مقرها في بغداد ٢٢ شخصاً. واستمع تقرير عنان عن توجيهه انتقاد مباشر من الحكومة الانتقالية أو مؤيدي واشنطن لكنه ركز على ما يراه الأمين العام للأمم المتحدة تحولات ضرورية في السياسة.

وقال عنان أنه ألقى جانب قيام الأمم المتحدة بما في وسعها لتساعد في الإعداد وإجراء الانتخابات المقرر عقدها في ٣ من يناير المقبل فإن الانتخابات ستحتاج أيضاً إلى بيئة سياسية وأمنية مساعدة بما في ذلك مشاركة كل قطاعات المجتمع وكل مناطف البلد. وأشار عنان حفيظة واشتد وبض من أعضاء الحكومة العراقية المؤقتة عندما حذر الشهر الماضي من أن هجوم قوات أمريكية وعراقية على الفلوجة قد يؤدي إلى مزيد من الفوضى في البلاد ويعرض إجراء الانتخابات للخطر.

وقال مسؤولون من الأمم المتحدة أنهم يخشون أن الحملة الدعوية على الفلوجة توسط العراق قد تؤدي مقاطعة المسلمين السنة لعجلة التصويت والاضطرار بجهود إعادة الاستقرار.

وناتي تصريحات عنان بعد أن أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أمس الجمعة تمديد مهلة تقديم اللوائح الانتخابية لمرشحين في كل أنحاء البلاد منتصف الشهر الحالي للمشاركة في الانتخابات العامة المقبلة.

وقال فريد ابار الناطق باسم المفوضية وكالة الصحافة الفرنسية بناء على طلب العديد من الأحزاب السياسية قريبا تمديد مهلة تقديم اللوائح الانتخابية التي تنتهي اليوم الجمعة إلى ١٥ ديسمبر

إدارة بوش ترفع تمويل العمليات العسكرية إلى ١,٥ مليار دولار اسبوعياً

# عنان يؤكد على ضرورة تصميد جراح العراق السياسية ليخوض الانتخابات في أجواء مستقرة



الراقية المقرر أن تجري في يناير. وقال مصدران في الكونجرس أن حجم ميزانية الإنفاق الطارئ التي سيرسلها الرئيس جورج بوش إلى الكونجرس في بداية العام المقبل قد ترتفع إلى ما يتراوح بين ٧٥ مليار دولار وربما ١٠٠ مليار دولار اعتماداً على ما أسماه بمستوى العنف في الشهر المقبل.

وسيتمثل هذا لمبارات الدولارات لتطوير المعدات وشراء عدد أكبر من العربات المدرعة. وقال جسون بايك وهو محلل للشؤون الدفاعية في جلوبال سيكورتي بوث أروج إن معدل الإنفاق في العراق والذي يزيد بالفعل عن مليار دولار أسبوعياً قد يزيد إلى ١,٥ مليار دولار أو أكثر. وصرح مسؤولون بالإدارة بأن من السابق لأوانه تقدير حجم برنامج التمويل. وأشار إلى أن هذه الأرقام لا تعدو عن أن تكون مبالغاً فيها.

وفي بغداد هناك حتى الآن ١٥ لائحة تضم ٣٨٣ مرشحاً. وقال مسؤولون إن حجم برنامج التمويل سيقتصر أيضاً على حجم ما سيتم إنفاقه من التمويل الطارئ للبتناجون والذي يبلغ ٢٥ مليار دولار. وقالت الإدارة إن أي مبالغ لم تستخدم ستحول إلى احتياجات العام التالي.

ووعده بوش بتزويد القوات الأمريكية بكل ما تحتاجه وقال إن ستقدم معالجة للفق من عدم كفاية المعدات في معارك العراق. واستمع وزير الدفاع الأمريكي رونالد رامسفيلد خلال لقائه مع الجنود الأمريكيين في الكويت يوم الأربعاء إلى عدة شكاوى من بينها شكاوى من عدم كفاية إمدادات الطعام والمعدات في معارك العراق.

وأوضحت مصادر الكونجرس أن طلب الجيش وحده قد يصل إلى ٥١ مليار دولار وهو أكثر بكثير من المبلغ الذي أشار إليه رئيس أركان الجيش الأمريكي في العراق بسبب نقص المركبات المدرعة.

وقال تشاد كولتون المتحدث باسم مكتب مصادر الإخبارية بالبيت الأبيض عملية تصميد جرحى (التمويل) مازالت بعيدة جداً عن التقدير النهائي ولكن سيتم إعلانها في وقت مناسب كي يبرسها الكونجرس ويتخذ إجراء بشأنها حتى لا يتعطل الدعم.

وقالت مصادر الكونجرس أنه بالإضافة إلى الأموال المخصصة للعمليات العسكرية في العراق من المتوقع أن يشمل طلب إدارة بوش ما يتراوح بين مليار وملياري دولار لبناء مجمع للتسليح الأمريكية في العراق و٧٨٠ مليون دولار للحملة على إنتاج المخدرات في أفغانستان.

وقد تشمل الطلب أيضاً تمويل إضافية للسلطة الفلسطينية لتنظيم انتخابات في يناير كانون الثاني لاختيار خلف للرئيس الراحل ياسر عرفات. وصرح مسؤولون بأن ارتفاع أسعار الوقود يضيف ثلاثة مليارات دولار أو أكثر لإسراع العام المقبل.

ورفعت أسعار النفط العالمية منذ بداية العام وذلك إلى حد ما بسبب الاضطرابات في العراق. ولم يناقش جوشوا بولتون مدير ميزانية البيت الأبيض حجم البرنامج ولكنه قال تفصل إن نفقته في وقت متأخر بقدر الامكان حتى يعرف حجم احتياجاتنا. وأضاف أنه لا يتوقع تقديم تدفق التمويل في أي وقت من الآن وحتى اصدار الميزانية.

كما تلقت المفوضية المكلفة الإشراف على الانتخابات وتنظيمها أربع لوائح انتخابية تضم ٣٦٦ مرشحاً للمشاركة في انتخابات برلمان كورستان في ٣٠ يناير والذي يتألف من ١١ مقعداً.

وأكد ابار أن المهلة الجديدة ستسمح للمزيد من الوقت للكتبات السياسية لتكوين قوائم مرشحيتها وتشكيل الائتلاف مشيراً إلى أن هذا التمديد هو الأخير لأن طباعة أوراق الاقتراع تبدأ في ١٥ ديسمبر. وكشفت مهلة تقديم اللوائح الانتخابية تنتهي في آخر يوم العمل أمس الجمعة بالنسبة لكل العراق باستثناء محافظات صلاح الدين والأنبار وبغداد السنية بسبب سوء أوضاعها الأمنية التي حدد موعد انتهاء مهلة تقديم لوائحها الانتخابية إلى ١٥ ديسمبر.

في جبهة أخرى أعلن فريد ابار مهلة حددت بخمسة أيام من ١٥ إلى ٢٠ ديسمبر لإجراء تصحيحات داخلية على ترشيحات وأسماء المرشحين ضمن القوائم ويشكل ترتيب الأسماء في كل

الولايات الخارجية حلفا الأطلسي يعززون مهمة الحلفا التأهيلية في العراق

ورد وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه بالإشارة إلى أن باريس عبرت منذ فترة طويلة عن تحفظات على هذه المهمة وترى أنه من الأفضل تنظيم عمليات التأهيل خارج العراق بسبب الظروف الأمنية الحالية. وأضاف: إن القاعدة واضحة جداً مؤكداً مجدداً رفض فرنسا لأي وجود لهؤلاء الضباط أو الجنود في العراق. وحول اقتراح أفغانستان أكدت دول الحلف رغبةا في تقديم تعزيزات قبل الانتخابات التشريعية المقبلة التي ستجرى في الربيع كما جرى في الاقتراع الرئاسي في التاسع من أكتوبر.

وقال بارنييه أن فرنسا تعززه منذ جغرافي في المرحلتين الأولى والثانية من اقتراع الرئاسي في العراق. وقال وزير الخارجية في أفغانستان/إساف/ لتضم غرب هذا البلد وإرجاء هذه المسألة إلى العام المقبل.

وحول أوكرانيا تبنتي وزراء خارجية الحلف علناً مشتركا لم يكن متوقعا. مع روسيا يدعو إلى إجراء انتخابات حرة وعادلة في الاقتراع الرئاسي الذي سيقام في السادس والعشرين من ديسمبر المقبل.

وكانت موسكو اتهمت القوى الغربية مطلع الأسبوع بالتحلل في أوكرانيا كما أقر الحلف وروسيا خطة عمل ضد الإرهاب بينما أكدت موسكو مشاركتها بسيفينتي في عملية الرقابة البحرية التي يقوم بها حلف الناتو في البحر المتوسط في إطار مكافحة الإرهاب. وأخيراً رجب وزراء الخارجية بالإعلان عن زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش في ٢٢ فبراير الجديد وروا أن أنها ستكون مناسبة للتوصل إلى توافق جديد بين جانبي الأطلسي على حد تعبير وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر.



الاجري. وأوضح ابار أن المفوضية تلقت حتى الآن ٥٥ قائمة انتخابية تضم ١٣٣٧ مرشحاً للمشاركة في انتخاب المجلس الوطني المؤقت الذي يضم ٢٧٥ عضواً.

وقد سجل اقبال كشف على الترشيح في المحافظات الشيعية في وسط وجنوب العراق. ففي محافظة ذي قار مركزها الناصرية هناك ٢٥ لائحة تضم ٥٩٢ مرشحاً ومحافظة القاسية البوذية ٢٨ لائحة تضم ٩٣٣ مرشحاً ومحافظة بابل الحلة ٢٣ لائحة تضم ٥٢٢ مرشحاً.

وقدمت الأنتاب مقرها الرمادي

بروكسل/وكالات/ وافق وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي الخميس على تعزيز مهمة التأهيل التي يقوم بها الحلف في العراق لكنهم واجهوا صعوبات في توسيع عملياته في أفغانستان.

وأعلن الأمين العام للحلف باب دي هوب شيفر تعزيز مهمة التي أطلقها الحلف من أجل تأهيل القوى الأمنية في العراق. في ختام الاجتماع الوزاري للحلف الذي كان آخر اجتماع يحضره وزير الخارجية بولون. وقال دي هوب شيفر في مؤتمر صحفي أن عدد أعضاء بعثة التأهيل سيرتفع من ستمين إلى ٣٠٠ شخص. وأوضح مسئول في الحلف أن ثلث هؤلاء تقريباً مليون والمابق طواقم مساندة.

ويشارك هؤلاء في تأهيل ضباط في الجيش العراقي في المنطقة الخضراء حيث تتركز قوات الاحتياط بقيادة الولايات المتحدة وكذلك الفرع الجديد للحلف الذي افتتحه الجمعة الماضي دي هوب شيفر في العاصمة العراقية.

وأوضح دي هوب شيفر أن المرحلة الثانية تتعلق بإقامة أكاديمية عسكرية في محيط بغداد ولكن عدد الأكاديمية لن تكون عملائية قبل الربيع. وقالت مصادر في الحلف إن هذا الموعد يتم نقاؤ نظرًا للصعوبات على الصعيدين الأمني واللوجستي في العراق.

على الرغم من التصريحات حول عودة العلاقات الجديدة بين جانبي الأطلسي مازال أعضاء الحلف منقسمين بشأن العراق. وقد انتقد باول صوفق الدول الأوروبية الخمس التي ترفض السماح بعملياتها العمليات في الحلف من المشاركة في المهمة في بغداد. وقال باول معتقد أن ذلك يطرح مشكلة مؤكداً أن هذه الدول: فرنسا وألمانيا وإسبانيا وبلجيكا واليونان يمكن أن تضر بصداقة وتلاحم الحلف.

# أمل فلسطيني باستئناف عملية السلام بعد تمهيد الطريق لضم حزب العمل إلى حكومة شارون

وجه شارون الدعوة رسمياً إلى بيريز صباح أمس لبدء بمفاوضات انضمام حزب إلى الحكومة بأسرع وقت ممكن. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي شارون قد فاز يوم نهاية العام ٢٠٠٥م بعد إجراء الانتخابات البرلمانية في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥م مقابل معارضة ٣٨ باغلبية ٢٢٪ على السماح بإجراء محادثات بشأن إقامة وحدة وطنية وهو ما يساعده على تفادي احتمال إجراء انتخابات مبكرة. وكانت هذه ضربة للمتشددين

القُدس/ غزّة/ وكالات الأنباء/ اعرب وزير شؤون المفاوضات الفلسطينية صائب عريقات أمس عن الأمل في أن يقود انضمام حزب العمل الإسرائيلي إلى حكومة اريئيل شارون لاستئناف عملية السلام.

وأعرب عريقات في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية عن أمله أن يقود تشكيل حكومة اسرائيلية ضمن حزب العمل إلى استئناف عملية سلام ذات مغزى وتقود لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧م وتحقق دولتين فلسطينية وإسرائيلية. لكنه شدد أن هذه مسألة إسرائيلية داخلية. وتابع: نريد صنع السلام مع إسرائيل وليس مع هذا الحزب أو ذاك.

وقد رحب رئيس حزب العمل الإسرائيلي شيمون بيريز أمس بالدعوة التي وجهها إليه رئيس الحكومة اريئيل شارون للانضمام إلى حكومتهم في الحكومة بدعم من القوى الفلسطينية.

وقال شارون إن إسرائيل منيت بخسائر كبيرة في العشر السنوات الأخيرة وموافق كثير من الدول تحسنتم مع القضية الفلسطينية لأننا حققنا نجاحات في هذا مثل رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة.. أيضاً استصدار محكمة العدل الدولية الراي الاستشاري ضد الجدار العازل في الأراضي المحتلة ووضع الاحتمال وبالمنااسبة بذلك جهوداً كبيرة لاستصدار هذا الراي وللأسف الشديد لم يتد حتى الآن الاستفادة من هذا الراي الاستشاري على الواقع.

وقال شارون إن إسرائيل منيت بخسائر كبيرة في العشر السنوات الأخيرة وموافق كثير من الدول تحسنتم مع القضية الفلسطينية لأننا حققنا نجاحات في هذا مثل رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة.. أيضاً استصدار محكمة العدل الدولية الراي الاستشاري ضد الجدار العازل في الأراضي المحتلة ووضع الاحتمال وبالمنااسبة بذلك جهوداً كبيرة لاستصدار هذا الراي وللأسف الشديد لم يتد حتى الآن الاستفادة من هذا الراي الاستشاري على الواقع.

# الأمير عبد الله يبدي ارتياحه لانتشار ثقافة الحوار في المجتمع السعودي

الرياض/ ا ف ب/ أعرب ولي العهد السعودي الأمير عبد الله أمس عن ارتياحه لأن ثقافة الحوار بدأت تنتشر في مجتمعنا السعودي وذلك خلال استقباله مشاركين في اللقاء الوطني للحوار الفكري في السعودية. وقال الأمير عبد الله أمير عن شكرى لكل أبنائنا وبناتنا الذين أثروا الحوار بالكلمة الصادقة والرأي السديد إن شاء الله. وأضاف أنه مما يثلج الصدر أن نرى أن ثقافة الحوار بدأت تنتشر في مجتمعنا السعودي وأخذنا نناقش مشاكلنا بصراحة ونتحدث عن هومنا بصدق وتتداول الراي في أمورنا كلها أملى أن تكون ممن قال عنهم عز وجل وأمرهم شورى بينهم. وجاءت تصريحات ولي العهد خلال اللقاء الوطني الرابع للحوار الفكري في السعودية المخصص للشباب.

# مقتل ثمانية صوماليين في تجدد للاشتباكات

مقديشو/رويترز.. قال شهود عيان أمس الجمعة إن ثمانية قتلاً وأصيب ٢٩ عندما اندلعت اشتباكات جديدة بين رجال ميليشيا من الفصائل المتناحرة بوسط الصومال. واندلع القتال بالقرب من الحدود الأثيوبية واستخدمت فيه الدبابات والصواريخ ولكن لم يتضح سبب تفجر العنف. ويقول سكان أن الاشتباكات بين الفصائل المسلحة قتلت أكثر من ١٠٠ وأصيب ١٨٠ وشردت الآلاف في الأسبوع الماضي. وذكر مسؤول كبير يعمل في منظمة أطباء بلا حدود الخيرية الأربعاء أن أسبوعاً من القتال

# البشر في القاهرة غداً لبحث أزمة دارفور

الخرطوم/ الثورة/ اذاعات.. يقوم الرئيس السوداني عمر البشير بزيارة إلى القاهرة غداً الأحد بجري خلالها مباحثات مع نظيره المصري محمد حسني مبارك بتركز على تطورات الأوضاع في منطقة دارفور والجهود المبذولة حالياً لحل الأزمة هناك. وتوكر الإذاعة السودانية أن مباحثات البشير ومبارك ستتركز ذلك إلى تطورات الأوضاع في منطقة دارفور وبين حكومة الخرطوم والى بدأت أمس ويستمر أسبوعين. وأعربت الحكومة السودانية، بعد وصول وفود اطراف المباحثات من الجانبين إلى ابوجا، عن تفاؤلها بإمكانية توقيع إعلان مبادئ بحلول نهاية العام الجاري وبشراكة مسؤولون نيجيريون في هذا التفاؤل. وتوصلت جولة سابقة من المباحثات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي في الشهر الماضي إلى اتفاقات بشأن المعونة ونزع السلاح لكنها شهدت انتقادات من أحد طرفي التمرد دعا دفع الأمم المتحدة إلى أن تعلن هذا الأسبوع أن دارفور تتركز إلى الفوضى.

وقال نوم كارجيل منسق برنامج أفريقيا بالمعهد الملكي للشؤون الدولية ومقره لندن: من الصعب الحديث عن تأثير إيجابي للمحادثات على الحرب مالم يكن هناك تراجع من اطراف النزاع. وقال بيلوماسي نيجيري: لا أرى مبرراً لعدم التفاؤل، نحننا على أول مستويين بخصوص قضايا الأمن والقضايا الإنسانية والآن هذه هي المرحلة الأخيرة للحل السياسي.

# الجزائر.. بوتفليقة يعد بالكشف عن مصير المفقودين

الجزائر/وكالات/ أكد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في الجزائر أن كل الجهود ستبذل لكشف مصير الأشخاص المفقودين في الجزائر. وقال بوتفليقة في رسالة بمناسبة الذكرى السناسية والخمسين لصدور الإعلان الدولي لحقوق الإنسان أنه هذه المناسبة تؤكد لاسر المفقودين الذين اتفهم حزيمهم وتعاطف معهم أن كل الجهود ستبذل لكشف مصير أقرانهم.